

اسم المصدر :

البلاد

التاريخ: 2013-02-04 رقم العدد: 20435 رقم الصفحة: 8 مسلسل: 69 رقم القصة: 1

(البلاد) تطرح للنقاش فكرة:

# خصخصة المستشفيات الحكومية



مدير مستشفى بقشان يضع مجموعة أفكار للتطبيق العملي للفكرة



تطرح (البلاد) فكرة للنقاش الموسع وهي طرح الخدمات التي تقوم بها مستشفيات الدولة لكي يديرها القطاع الصحي الخاص نظراً لتردي الخدمات الصحية في العديد من المستشفيات الحكومية وشكوى المواطن المستعرة من اهمال العلاج في بعض هذه المستشفيات أو نقص الدواء أو الحصول على الخدمة الطبية بعد فترة انتظار طويلة.

القضية طرحتها (البلاد) على العديد من مديري المستشفيات الحاليين والسابقين في القطاعين الأهلي والحكومي لترى ما مدى امكانية تطبيق هذه الفكرة..



عبد الفتحي حسين

د. عبد الرحمن حسين

د. أمين سراج

## د. عبد الرحمن حسين: إقفال المستشفيات الحكومية ليس في صالح المواطن



تقوم بها المستشفيات الخاصة، خاصة إذا وضع في الحسبان أن عدد الأسر المتوفرة بالقطاع الخاص لا يفي بخدمة المرضى في الوقت مع وجود خدمات وزارة الصحة.

ولكن كان منذ فترة هناك اقتراح ان تسلم المستشفيات التابعة لمقام وزارة الصحة لشركات متخصصة لتشغيلها بالكوادر الموجودة فيها، وتعمل على تطويرها بتوجيه من معالي وزير الصحة وأن تقوم الوزارة بدفع تكاليف كافة المستلزمات اللازمة للشركة تحت منظومة متكاملة توضع من قبل معالي وزير الصحة والفريق الإداري بالمناطق على أن يتم ذلك تدريجياً في المدن الكبرى ثم التوسع في البرنامج ولا أعلم ما انتهى إليه هذا المشروع.

### رأي طبي في التطبيق للفكرة

•• في البداية تحدث الدكتور أمين سراج مدير مستشفى بقشاش وحدد مجموعة من الأفكار الهامة حول هذه القضية أوجزها فيما يلي:

بأن تقوم وزارة الصحة بالأعمال التالية:

الإشراف على تقديم الرعاية الصحية، وإدارة الرعاية الصحية الأولية (وهي المستوصفات) وإدارة الرعاية الصحية التخصصية "النهائية" وفي رأيي أن تسلم ادارة المستشفيات الأخرى التابعة للوزارة إلى القطاع الخاص أما بالتأجير أو بالبيع - على أن يتولى القطاع الخاص ادارة الرعاية الصحية الوسطى - على أن يؤمن على جميع المواطنين والمتقاعدين وهو مطلب أساسي على أن تقوم وزارة الصحة بإنشاء صندوق للتأمين الصحي التعاوني لمن لم يتمكن من التأمين من غير القادرين أو من البادية وتكون روافد هذا الصندوق الخيري من تأجير أو بيع المستشفيات مع دعم من وزارة المالية والجهات المانحة الخيرية.

ويضيف الدكتور أمين سراج مدير مستشفى بقشاش بجدة وللتطبيق لهذا النظام يجب أن يتوفر عدد من المستوصفات والمستشفيات الوسطية والنهائية في جميع مناطق المملكة ليتمكن المؤمن عليه من الحصول على الرعاية الصحية المثلى.

### إقفال المستشفيات الحكومية ليس في صالح المواطن

•• أما الدكتور عبدالرحمن صالح حسنين الذي قضى جزءاً كبيراً من حياته في العمل في إدارة المستشفيات الحكومية فقد كان له رأي مخالف لهذه الآراء وقال كما تعلمون أن وزارة الصحة تقوم بدور هام جداً في خدمة المواطن بتوجيهات سامية من مولاي خادم الحرمين الشريفين وحكومته الرشيدة حفظهم الله.

وإقفال مستشفياتها ليس في صالح المواطن ولا يحل في نظري أية مشكلة خاصة وكما تعلم أن الطاقة الاستيعابية لمستشفيات وزارة الصحة ومستوصفات والخدمات الجبارة التي تقوم بها الوزارة برئاسة معالي الدكتور عبدالله الربيعية والمبالغ الكبيرة التي تخصصها دولتنا الرشيدة للإنفاق على القطاع الصحي لا يمكن أن

### الفكرة جيدة

•• الأستاذ عبدالله فرحان المطيري صاحب عدد من المستوصفات الصحية بمنطقة المدينة المنورة وجدة يقول: الفكرة جيدة ولكن صعوبة تنفيذها واستعداد القطاع الخاص للقيام بها ليس سهلاً ربما يتم أحداث شركات على مستوى عالٍ من الامكانيات المادية والبشرية في ادارة بعض المستشفيات الحكومية كنموذج وكتجربة عن نجاح او عدم هذه

عليها من الناحية المالية والفنية. ولكن نحن مع أنه يجب أن يكون هناك دعم أكبر للمستشفيات الحكومية واعطاء مدراستها صلاحيات أكبر وتفعيل دور الشؤون الصحية كذلك مع تشجيع الاستثمار ففي القطاع الصحي وتشجيع رجال الأعمال في هذا المجال مع وضع ضوابط للعمل بهذه المستشفيات وتقديم أسعار مخفضة جداً وتدعم الدولة كل مستشفى يطبق هذه التوصيات هناك يكون الحل أفضل.

المستشفيات الحكومية إلى قطاع استثماري فهذه النقطة تعني إلغاء جميع المستشفيات الحكومية التي تقدم العلاج والعمليات الجراحية والتنويم مجاناً لكل مواطن وهذا شيء غير مقبول من حيث الفكرة وجميع دول العالم توجد بها مستشفيات حكومية مجانية. أما عن ترددي الخدمات الصحية في بعض ما تقوم الدولة بدفع تكاليف العلاج عن كل مواطن يتم علاجه في هذه المستشفيات. القضية كبيرة ويصعب السيطرة

### القروض ميسرة للجميع

•• وقال الأستاذ أمين الصيدلاني مدير العلاقات بمستشفى الملك فهد بالمدينة المنورة: الدولة حفظها الله تدعم كل مشروع صحي يريد أن ينفذه أي مستثمر سعودي سواء من القروض الميسرة جداً والتي تسدد على دفعات ميسرة لسنوات طويلة والهدف فتح المجال في الاستثمار في القطاع الصحي. أما عن فكرة تحويل

المدينة المنورة - جازي الشريف

جدة - إبراهيم المدني

الدمام - حمود الزهراني

الفكرة نعم اذا كان هناك فكرة يجب ان نحاول تطبيقها بطريقة محدودة وليس دفعة واحدة علما ان تشجيع المستشفيات الاهلية القائمة حاليا وتشجيع رجال الاعمال في التوسع في ذلك هو افضل وتشجيع الدولة طبعا بدعم المادي للقطاع الاهلي الصحي او ترك القطاع الصحي الحكومي يعمل بطريقة مع رفع المستوى اما تحويل كل المستشفيات الحكومية للقطاع الخاص فهذا ليس منطقيا وجميع دول العالم توجد بها مستشفيات حكومية تؤدي رسالتها بجانب القطاع الخاص وليس انخفاض الخدمات في القطاع الصحي الحكومي يجعلها سببا في تحويلها للقطاع الاستثمار الحل دعمها بكوادر واجهزة ومباني حديثة هذا افضل مع المراقبة الجيدة في القيام بعملها. المستشفيات الحكومية فهذه قضية اخرى يجب ان تعالج من قبل وزارة الصحة ورفع مستوى امكانيات هذه المستشفيات سواء بالكوادر الطبية الجيدة ومدبريات الشؤون الصحية بالمنطقة ومحاسبة المقصر ولكن فكرة تحويل جميع المستشفيات الى قطاع خاص فهذه الفكرة غير مجدية ومكلفة للدولة وكذلك سترهق المواطنين ذوي الدخل المحدود والذين تقدم لهم الخدمات الصحية مجانية.

#### زيادة الدعم الحكومي

•• الشيخ عبدالغني حسين صاحب مستشفى الدار بالمدينة المنورة : انا ارى شخصيا ان حكومتنا الرشيدة وممثلة في وزارة الصحة زيادة ورفع مستوى الدعم الحكومي للقطاع المستشفيات والمستوصفات الاهلية يساهم في تخفيف الضغط على المستشفيات الحكومية. وذا اصبح العدد جيدا في المستشفيات الاهلية وتتلقى دعما على حسب سعتها السريرية فهذا افضل من فكرة تحويل مستشفى حكومي الى القطاع الخاص اننا نؤكد ان المستشفيات الحكومية تقدم خدمات جليلة لاعداد كبيرة جدا يوميا وبدون مقابل وتحمل الدولة الكثير من المال في سبيل ذلك اما فكرة تحويل ذلك المبلغ الذي يصرف على هذه المستشفيات ويدعم به الاستثمار الاهلي في تولى ادارة هذه المستشفيات اعتقد ان القضية فيها الكثير من الجدل يجب ان تكون هناك توسع في دعم القطاع الخاص وتشجيعه لفتح المستشفيات الاهلية وتجديد الاسعار والكشوفات لهذه المستشفيات من قبل الوزارة في ظل دعم تتلقاه هذه المستشفيات الاهلية هنا تنجح الفكرة وهذا الطرح. الدكتور علي السيد مستشفى احد بالمدينة المنورة من المستشفيات الحكومية لها دورها الذي تقوم به وتحويلها للقطاع الخاص ليس مقبولا انطلاقا من نقطة اين يذهب المواطن العادي لان القضية ستكون العلاج في اي مستشفى مقابل مبلغ مالي.

#### خصخصة الصحة خطأ

وفي السياق نفسه اعتبر الدكتور صلاح الدين محمد مفتاح المدير الطبي لمستشفى جدة الاهلي